

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تحسين ظروف إجراء امتحانات البكالوريا

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تكتسي امتحانات نيل شهادة البكالوريا أهمية بالغة، سواء بالنسبة للتلميذات والتلاميذ أو بالنسبة لأسرهم. وهو ما يقتضي من وزارتك بذل مجهودات استثنائية من أجل تطوير وتحسين الظروف العامة، ماديا وتربويا، لإجراء هذا الاستحقاق البارز.
فلا يخفى عليكم، السيد الوزير، أن انتفاء تكافؤ الفرص، في امتحانات البكالوريا، يبتدىء من مرحلة التحضير لها، حيث انتشار الساعات الإضافية المؤدى عنها والمُتَقَلِّة لكاهل الأسر. كما يُشكل القطع مع سلوك الغش في هذه الامتحانات رهانا قيميا وتربويا أساسيا، علاوة على ما تنسم به فترة الاختبارات من إرهاق للإداريين والأساتذة المصححين بأعباء جسيمة.
على هذا الأساس، نُسائلكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي تُحَضِّرُونها من أجل أن تُمرَّ امتحانات البكالوريا لهذا الموسم الدراسي في أحسن الظروف، تربويا وماديا ولوجستيكيًا وإداريًا؟ بما في ذلك تحيين الأطر المرجعية.
وعلى المدى الأبعد، نُسائلكم، السيد الوزير، عن مقارباتكم وتصوراتكم من أجل تحسين نظام التقويم المتعلق بنيل شهادة البكالوريا؟ وعن مدى تفكيركم في اعتماد أنظمة تقويمية أكثر تنوعا وتكاملاً ومرونة واتساعاً، بما لا يجعل من هذا الاستحقاق التربوي لحظة مشحونة بمشاعر الخوف والقلق والتوجس لدى التلاميذ والتلميذات، والأسر، على حد سواء.
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني